بلاغ صحافي

بمناسبة عطلة نهاية السنة وحلول السنة الميلادية الجديدة 2026، وتنظيم بلادنا لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2025، وما سينتج عن ذلك من حركية مكثفة للنقل والسير والجولان بمختلف محاور شبكة الطرق الوطنية، وفي ظل توقعات بظروف جوية غير مستقرة بعدد من مناطق المملكة، تدعو الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية كافة مستعملي الطريق إلى توخي أقصى درجات اليقظة والحذر، واتخاذ جميع التدابير الوقائية اللازمة حفاظًا على سلامتهم وسلامة باقي مستعملي الطريق.

كما تؤكد الوكالة أن تزامن كثافة حركة السير مع سوء الأحوال الجوية يشكل عاملاً مضاعفًا لمخاطر حوادث السير، مما يستوجب التقيد الصارم بقانون السير، واحترام قواعد الوقاية والسلامة الطرقية، مع تأجيل التنقلات غير الضرورية كلما اقتضت الظروف ذلك في المناطق التي تعرف تساقط الثلوج وهبات رياح قوية، والعمل على تتبع النشرات الجوية الرسمية، خاصة بالنسبة لسائقي حافلات النقل العمومي للمسافرين وشاحنات نقل البضائع، من أجل برمجة تنقلاتهم بين المدن والأقاليم في ظروف آمنة.

وفي هذا الإطار، تحث الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية مستعملي الطريق، ولا سيما السائقين، على الالتزام بالإرشادات التالية:

أولًا: قبل الانطلاق في السفر

- إخضاع المركبات للصيانة الميكانيكية المنتظمة، وإجراء فحص تقني دقيق لأجهزة السلامة، مع التأكد من سلامة العجلات، وأجهزة الكبح، والإنارة، والنوابض، وماسحات الزجاج، وخلو المركبة من أي أعطاب تقنية؛
- أخذ قسط كافٍ من الراحة قبل السياقة، إذ إن التعب والإرهاق يؤديان إلى فقدان التركيز وضعف القدرة الإدراكية، ويؤثران سلبًا على تقدير المسافات والسرعة وسرعة اتخاذ القرار؛
- الإعداد المسبق لمسار الرحلة لتفادي المفاجآت والأخطار المحتملة، خاصة في المناطق التي تعرف اضطرابات جوية؛
- تنظيم الأمتعة والبضائع وربطها بإحكام، وعدم تجاوز الحمولة المسموح بها، لاسيما بالنسبة لمركبات نقل البضائع والنقل العمومي للمسافرين.

ثانيًا: أثناء السير

- التخفيض من السرعة وملاءمتها مع حالة الطريق والظروف المناخية، والالتزام التام بقواعد السير، خصوصًا على مستوى المنعرجات والمنحدرات والطرق الوعرة والملتوية؛
- احترام مسافة الأمان القانونية بين المركبات داخل المجال الحضري وخارجه، خاصة على الطرق الوطنية والطرق السيارة؛
- تفادي السرعة المفرطة أو غير الملائمة للأحوال الجوية الصعبة، وخطر الانزلاق على الطرق المبللة أو المغطاة بالثلوج أو الصقيع؛
- تجنب السياقة تحت التأثير التي تضعف تركيز السائق وقدراته العقلية وتعرض حياته وحياة باقي مستعملي الطريق للخطر؛
- مضاعفة الانتباه أثناء السياقة ليلًا أو عند ضعف الرؤية بسبب الضباب، مع الاستعمال السليم للأضواء وتفادي الإبهار الضوئي؛

- توخي الحذر الشديد أثناء التجاوز، وعدم الإقدام عليه إلا عند توفر الرؤية الواضحة والظروف الآمنة؛
- تفادي السير على شكل قوافل متلاصقة، واحترام قواعد الوقوف والتوقف، وتجنب المناورات أو التغييرات المفاجئة في الاتجاه؛
- التأكد من عدم عبور القناطر المغمورة بالمياه، والامتثال للتشوير الطرقي ولتعليمات السلطات المختصة.

كما تذكر الوكالة بضرورة **الاستعمال الإجباري لأحزمة السلامة** من طرف جميع الركاب، وجلوس الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات في المقاعد الخلفية، سواء داخل السيارات الخاصة أو حافلات النقل العمومي للمسافرين.

وتولي الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية عناية خاصة بالفئات عديمة الحماية، ولا سيما **الراجلين ومستعملي الدراجات النارية والهوائية**، داعية إياهم إلى مضاعفة الحيطة والحذر، واحترام قانون السير، واستعمال تجهيزات السلامة الضرورية، خاصة الخوذة الواقية المصادق عليها، واحترام السرعة القانونية، وعلامات التشوير، وضمان وضوح الرؤية، خصوصًا خلال السياقة الليلية أو في الظروف الجوية الصعبة.

وفي الختام، تهيب الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية بجميع المواطنات والمواطنين، والسياح الوافدين على المملكة خلال هذه الفترة، إلى **التفاعل الإيجابي مع هذه التوصيات الوقائية**، معتبرة أن **الالتزام بقانون السير مسؤولية جماعية وسلوك حضاري** يساهم في حماية الأرواح وضمان تنقل آمن خلال عطلة السنة الجديدة.

وتتمنى لكم الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية عاما ميلاديا سعيدا

رافقتكم السلامة.